«الخارجية» السعودية: زيارة وزير الدفاع امتداد لدور المملكة في إرساء الحوار والسلام وتأتي في إطار جهود دول الاتفاق لتشجيع الحوار والحلول الديبلوماسية

ممثلو دول «اتفاقية مكة» يبحثون في طهران خفض التصعيد والتوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة

الرئيس الإيراني يؤكد «الاستعداد لتعميق التعاون وحل الخلافات».. وغوتيريش: توجد فرصة لتفاهمات بشأن مضيق هرمز ونووي إيران

عواصم ـ وكالات: عقدت وفود دول «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» في طهران أمس اجتماعا مع مسؤولين إيرانيين، لبحث سبل خفض التصعيد وتعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

وترأس صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع السعودي وفد المملكة إلى الاجتماع الذي حضره كذلك، رئيس جهاز الاستخبارات التركي ابراهيم قالن، وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إنه «امتدادا لدور المملكة العربية السعودية في إرساء الحوار والسلام الإقليمي والدولي، تؤكد وزارة الخارجية أن الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع، وممثلو دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك، إلى العاصمة الإيرانية (طهران) للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين، تأتي في إطار استمرار جهود دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك لخفض التصعيد بين أطراف الأزمة الحالية وتشجيع الحوار والحلول الديبلوماسية، ودعم جهود الوساطة التي تقوم بها دولة قطر وجمهورية باكستان الإسلامية».

وأعربت الوزارة، في البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، عن تطلع «المملكة إلى تعاطي أطراف الأزمة بكل إيجابية وعملية مع نتائج هذه الزيارة ومع جهود قطر وباكستان المستمرة، بما يسهم في حل الأزمة عبر الحوار والديبلوماسية، مشددة على أهمية فتح قنوات التفاوض بما يمنع عودة التصعيد العسكري في المنطقة، وتمهيدا للوصول إلى اتفاق ينهي الأزمة ويحقق الأمن والسلم بالمنطقة والعالم».

وجددت «المملكة التأكيد على الدور المحوري لدول اتفاقية مكة في استتباب أمن المنطقة واستقرارها والعمل مع جميع الدول لضمان تحقيق السلام بالمنطقة والعالم».

وخلال استقباله الوفود الثلاثة، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أهمية عقد هذه الاجتماعات والمحادثات بين الدول في المنطقة، مشددا على أن «إيران تدعم أي تفاهم من شأنه تعزيز الوحدة والتماسك والأمن والتنمية في المنطقة».

وذكر أن الدول الإسلامية قادرة من خلال الاعتماد على إمكاناتها المشتركة على تقديم نموذج للعالم في العدالة والتنمية

وقالت الرئاسة الإيرانية إن «بزشكيان أكد خلال اللقاء الاستعداد لتعميق التعاون وحل الخلافات»، حيث أمل أن يسهم حضور ممثلي الدول المهمة والمؤثرة في هذا الاجتماع في تعزيز الوحدة والتماسك الإقليميين. وقال: هدفنا تعزيز العلاقات الأخوية مع الدول الاقليمية وضمان شعوبنا وعزتهم في المنطقة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن «استضافة طهران للاجتماع الرباعي تشكل خطوة مهمة في مسار الديبلوماسية الإقليمية وتعزز فرص التشاور والتعاون بشأن قضايا الأمن المشترك».

وفي سياق متصل، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إنه توجد فرصة للتوصل إلى تفاهمات بشأن ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز ومعالجة الملف النووي الإيراني سلميا.

وأعرب غوتيريش عن «استعداده لبذل كل ما يلزم من جهود واتخاذ ما يمكن من خطوات للحيلولة دون تصاعد التوترات أو العودة إلى دائرة الصراع».

واعتبر الأمين العام أن من «الملح وضع حد لأي تصعيد» في الشرق الأوسط.

وفي مؤتمر صحافي عقده في القاهرة مع وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، عقب لقائه الرئيس عبدالفتاح السيسي، قال غوتيريش ردا على سؤال عن احتمال التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران، إن «التداعيات لن يكون ممكنا تصورها، وسيمتد تأثيرها إلى ما هو أبعد بكثير من حدود المنطقة».

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير ورئيس جهاز الاستخبارات التركي ابراهيم قالن خلال اجتماعهم مع الرئيس الايراني مسعود بزشكيان (أ.ف.ب)

اعلن اعتراض وتدمير 3 طائرات مسيّرة في الرياض والمنطقة الجنوبية بالسعودية

«التحالف»: نفذنا عملية نوعية دمرت أنفاقاً لتخزين الصواريخ الحوثية ومنصات لإطلاقها

عواصم ـ وكالات: أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن» تنفيذ عملية عسكرية نوعية بهدف تحييد مصادر التهديد ردا على الاعتداءات المتكررة من الميليشيا الحوثية الإرهابية على المملكة العربية السعودية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف اللواء الركن تركي المالكي، بأنه انطلاقا من الحق الأصيل والمشروع في الدفاع عن النفس لحماية أمن وسلامة أراضي المملكة وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وردا على الاعتداءات المتكررة من الميليشيا الحوثية الإرهابية بمحاولتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة واليمن باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، نفذت قيادة القوات المشتركة للتحالف عملية عسكرية نوعية بهدف تحييد مصادر التهديد.

وأضاف اللواء المالكي في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» أن «العملية النوعية شملت تدمير وتحييد أهدافا عسكرية مشروعة بمناطق سيطرة الميليشيا الحوثية الإرهابية، وشملت العملية تدمير 5 أنفاق لتخزين الصواريخ الباليستية و4 منصات لإطلاق الصواريخ الباليستية ومخزن للصواريخ، والتركيز على قطع إمدادات الميليشيا الحوثية بين مناطق سيطرتها، كما شملت العملية استهداف تحصينات الميليشيا وتجمعات عناصرها وعتادها العسكري بخطوط التماس بالداخل اليمني».

وأكد المتحدث استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في تنفيذ الإجراءات العملياتية الرادعة ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية بهدف حماية المدنيين والأعيان المدنية في المملكة من اعتداءاتها الغاشمة، وكذلك حماية المدنيين الأبرياء بالداخل اليمني من بطش هذه الميليشيا وإمعانها في قتل اليمنيين والتنكيل بهم بكافة الطرق والوسائل، مؤكدا أن العملية العسكرية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وقبل ذلك، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، بأنه تم تدمير منصتين لإطلاق الصواريخ الباليستية بصنعاء، إحدى المنصتين استخدمت في إطلاق الصاروخ الباليستي على الرياض.

وقال اللواء المالكي: «مستمرون بعملية تفكيك شبكة الصواريخ الباليستية للميليشيا الحوثية الإرهابية».

كما أعلن التحالف أمس اعتراض وتدمير 3 طائرات مسيرة في منطقة الرياض والمنطقة الجنوبية.

وفي اليمن، أعلنت القوات المسلحة مهاجمة ميليشيات الحوثي الإرهابية في مرتفعة الميدان غربي مدينة تعز. وقالت بحسب المتحدث باسمها انها خاضت مواجهات مع المليشيات في جبهات الشقب والاقروض ومحيط جبل هان بالجبهات الغربية، وفي الضباب والجبهات الشمالية، فيما استهدف الطيران الحربي بثماني غارات مواقع وتجمعات الميليشيا في التبة الحمراء وتبتي الخزان والميدان ومحيط جبل هان.

أنباء مصرية

السيسي يؤكد أهمية تعزيز جهود الأمم المتحدة واستعادة الثقة بالنظام متعدد الأطراف

مجلس النواب يوافق بأغلبية الثلثين على تفويض الرئيس المصري لدعم السعودية

القاهرة ـ خديجة حمودة وناهد امام

أعلن مجلس النواب انتهاء المناقشات والموافقة بأغلبية ثلثي الأعضاء على تفويض الرئيس عبدالفتاح السيسي في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لدعم المملكة العربية السعودية وعقب التنسيق بين البلدين الشقيقين للدفاع عن أراضيها وسيادتها ومقدساتها ضد أي اعتداءات خارجية، وذلك وفقا لما توافق عليه مجلس الدفاع الوطني بجلسته التي عقدت بتاريخ 18 أكتوبر الجاري.

وأوضح المجلس في بيان له أنه عملا بأحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلس النواب، دعا المستشار رئيس المجلس، أعضاء المجلس للانعقاد في جلسات سرية استمرت أيام 18، 19، 26 من أكتوبر الجاري، بناء على طلب رئيس الجمهورية.

من جهة أخرى، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي الأهمية التي توليها مصر لتعزيز جهود الأمم المتحدة واستعادة الثقة في النظام متعدد الأطراف، بما في ذلك عبر الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، مؤكدا دعم مصر للحفاظ على الدور المركزي للأمم المتحدة، وهو ما انعكس في كون مصر من أكبر الدول المساهمة بكوادر متميزة في عمليات حفظ السلام، فضلا عن استضافة مصر عشرات المكاتب والهيئات الأممية.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي أمس الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والوفد المرافق، وذلك بحضور وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج بدر عبدالعاطي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن الرئيس شدد على ضرورة تضافر الجهود الدولية لدعم دور المنظمة الأممية في تسوية النزاعات عبر الوسائل السلمية.

وفي هذا السياق، أشار الأمين العام إلى أنه كثيرا ما تساءل عن مصير الشعب الفلسطيني لولا الدور المصري الجوهري والفعال في دعم حقوقه والدفاع عن قضيته، مرحبا بالجهود المصرية الرامية إلى تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدا تقديره البالغ للدور الذي تقوم به مصر في تيسير دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع وضمان نفاذها إلى مستحقيها.

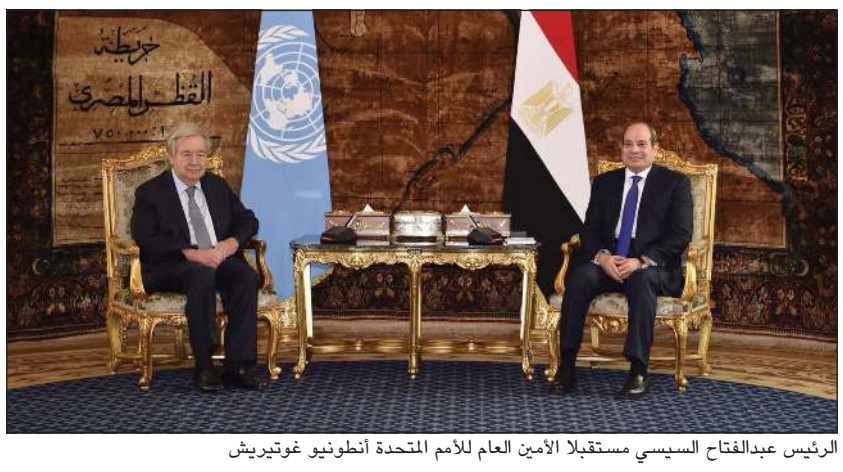

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

الأردن يعلن القبض على منفذي هجوم «الكرك»: لن يفلتوا من العقاب

عواصم ـ وكالات: أشاد ملك المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بجهود الأجهزة الأمنية في ملاحقة منفذي الهجوم الإرهابي في محافظة الكرك والقبض عليهم، مؤكدا أن الإرهابيين لن يفلتوا من العقاب، في وقت أعلنت فيه مديرية الأمن العام ضبط المتهمين الثلاثة بعد اشتباك مسلح انتهى بإصابتهم، من دون وقوع إصابات في صفوف القوة الأمنية.

وقال الملك عبدالله، في منشور عبر منصة «إكس»: «ها هم النشامى قد لاحقوهم حتى جحورهم. قلنا إن الإرهابيين لن يفلتوا من العقاب، ولن يفلت أي صاحب فكر يفرق بين الأردني والأردني. رحم الله الشهداء وشفى المصابين وحفظ وطننا وشعبنا من كل شر وسوء».

وجاء موقف ملك الأردن عقب إعلان مديرية الأمن العام أن فرق التحقيق والمداهمة الخاصة المشتركة والأجهزة الأمنية تمكنت، فجر أمس، وبعد جهود مستمرة لم تتوقف من عمليات البحث والتمشيط من تحديد مكان تواجد الإرهابيين الثلاثة منفذي العملية الارهابية الجبانة بحق مواطنين أردنيين في كنيسة في قرية حمود بمحافظة الكرك.

وأكدت المديرية في بيان لها أن الإرهابيين الثلاثة تحصنوا داخل أحد المنازل المهجورة ورفضوا الاستسلام وبادروا بإطلاق عيارات نارية باتجاه القوة الأمنية حيث طبقت معهم قواعد الاشتباك لحين السيطرة وإلقاء القبض عليهم بعد إصابتهم جميعا، دون وقوع أية إصابات في صفوف القوة الأمنية.

وأضافت أن عمليات التفتيش عقب القبض عليهم أسفرت عن ضبط مجموعة من الأسلحة النارية والعتاد كانت بحوزتهم وفي مكان تحصنهم.

من جهته، أعلن مدير الأمن العام في الأردن اللواء عبدالله المعايطة أمس أسماء المهاجمين المنتمين إلى عائلة واحدة، متهما إياهم بـ«حمل الفكر التكفيري».

وقال المعايطة في مؤتمر صحافي إن «منفذي الاعتداء الإرهابي جميعهم من عائلة واحدة، اثنان منهم شقيقان والثالث نسيبهما وهم: هزاع زيدان محمد ومشعل زيدان محمد واحمد سامي حسين، وجميعهم يحملون الفكر التكفيري ويقطنون جنب بلدة الحمود».

وقال وزير الداخلية مازن الفراية في تصريحات وفق قناة «المملكة» أنه كان تم التعرف على المهاجمين «منذ بداية الحادث الإرهابي وكانوا متحصنين في مبنى داخل إحدى القرى القريبة من موقع الحادث».

وأشار إلى أن «جميعهم أردنيون، ولا يوجد أي مؤشر عن وجود اتصالات خارجية لهم أو تعاونهم مع جهات خارجية».

وقال الفراية على «إكس»، «ضبطنا القتلة، ونراجع كل الظروف التي توصل الشباب إلى التطرف». وتعهد بـ«محاسبة كل من تثبت مشاركته» في الاعتداء، مضيفا «سنحول هذه المأساة إلى إجراءات تحمي أرواح المواطنين».

مدير الأمن العام في الأردن اللواء عبدالله المعايطة في مؤتمر صحافي

أنباء سورية

«إكاو» تلغي تحذيرها بشأن الأجواء السورية و«الطيران المدني»: خطوة لتوسيع العبور الجوي

عواصم ـ وكالات: أصدرت منظمة الطيران المدني الدولي «الإيكاو» كتابا رسميا أبلغت فيه الدول الأعضاء بإلغاء العمل بتعميم صادر عام 2013 بشأن سلامة الطائرات المدنية العاملة في إقليم معلومات الطيران لدمشق.

وأكد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي عمر الحصري أن إلغاء «الإيكاو» تحذيرها السابق بشأن الأجواء السورية خطوة مهمة نحو تعزيز حركة الطيران الدولي.

وقال الحصري لوكالة الأنباء الرسمية «سانا» إن ذلك يمثل تطورا مهما في مسار إعادة دمج الأجواء السورية ضمن شبكة الملاحة الجوية الدولية.

ولفت إلى أن أهمية هذا التطور تكمن في إنهاء العمل بمرجع تحذيري دولي استمر لأكثر من 13 عاما، حيث أكدت «الإيكاو» أن كتابها السابق لم يعد أساسا لاتخاذ القرارات التشغيلية المتعلقة بالمجال الجوي السوري، وأن تقييم المخاطر أصبح يستند إلى الأطر والمعايير الدولية الحديثة المعتمدة في هذا المجال.

وبين الحصري أن هذا التطور يتيح للدول وسلطات الطيران المدني وشركات الطيران الدولية إعادة تقييم قراراتها التشغيلية المتعلقة باستخدام الأجواء السورية، سواء للرحلات العابرة أو الرحلات القادمة إلى المطارات السورية والمغادرة منها، بما قد يسهم في توسيع حركة العبور الجوي، وتشجيع شركات طيران إضافية على دراسة استئناف عملياتها إلى سورية.

وأضاف أن «إلغاء التحذير السابق لا يعني الرفع التلقائي لجميع القيود التشغيلية المفروضة من بعض الدول أو الجهات التنظيمية، وإنما يشكل تطورا إيجابيا يدعم الجهود الفنية والدبلوماسية لمعالجة تلك القيود، استنادا إلى تقييمات السلامة والأمن الجوي المعتمدة دوليا».